

# دفاعاً عن الثورة!

بقلم ريجي دوبريه

كان كتاب «ثورة في الثورة» إعادة صياغة نظرية للماركسية اللينينية على ضوء ظروف حركة التحرر في أميركا اللاتينية . أما هذا الكتاب الجديد ، فهو التطبيق العملي لصراع الصيغة الجديدة التي أتى بها ريجي دوبريه ضد قوى الرجعية والامبريالية .

بمنظار هذا الصراع ، كانت محاكمة ريجي دوبريه إحدى أكثر القضايا تمثيلاً لطبيعة ثورة العالم الثالث ضد قسوى الخلف . ولذلك كان لا بد ، اظهاراً لحقيقة معنى هذه المحاكمة ، من تقديم كامل نصوصها بما في ذلك تفاصيل قرار المحكمة العسكرية وأسبابه الموجبة التي تفضح أساليب الرجعية في الدفاع عن بقائها بالاحتماء وراء شكليات القوانين التي وضعتها ضماناً لسيطرتها .

وفي القسم الثاني من هذا الكتاب ، يطرح المؤلف قضايا أساسية تتعلق بالسمات النوعية الخاصة بحركات التحرر ، مما يحتاج العرب اليه كل الحاجة في مرحلة نضالهم الراهنة ، فيؤكد على حتمية البعد القومي للثورة ضماناً لنجاحها ، وعلى ضرورة اتساع جبهة المعركة لكل الراغبين في النضال من أجل الحرية ، أيا كان موقفهم السياسي والطبقي ، كما يبرز الظروف الموضوعية التي تجعل الانتقال السلمي إلى الاشتراكية ممكناً في أوروبا ، بينما تفرض على البلدان النامية حتمية الكفاح المسلح . وأخيراً يشرح ضرورة استقلال الحركات التحررية عن أية قيادة خارجية وضرورة رفضها التحيز إلى أي طرف من أطراف النزاع في المعسكر الاشتراكي .

٣٠٠ ق. ل

صدر حديثاً

# العمل الفدائي

انه ارشاد تطبيقي ميسر لمزاولة حرب المقاومة الشعبية والعمل الفدائي على أرض يحتلها العدو ، ويرفض أهلها الاستسلام . فيه نظرة تاريخية وتقييم ممتع للعمل الفدائي؛ أصوله، وطرائقه، والأساليب الاجدى في الدعوة اليه وممارسته والظفر بعد أدائه . وهذا ما نحن في الوقت الحاضر في أمس الحاجة اليه . فالمؤلف رجل خبر حرب المقاومة الثورية والانتفاض على مختلف أعداء الشعب في أميركا اللاتينية والحرب الاهلية الاسبانية ، وهو يضع جماع خبراته في متناول اليد لكل من يود الانتفاع بتجارب السابقين . كما ان الترجمة سهلة متبسطة لا يعثرها التباس .

انه كتاب كل مواطن ، الفدائي للمناقشة والتطبيق ، والمواطن العادي للتأهب كي يكون فدائياً يوماً ما . لهذا نجده يشرح أفضل السبل لنصب الكمائن ولغم العسربات المجنزرة ونسف مستودعات الذخيرة والتخلص من أفراد دوريات العدو . وفيه كيف يعيش الفدائي ورجل المقاومة ، وماذا يلبس في كل فصل ، وكيف يسلك مع الغير .

الشم ٢٠٠ ق. ل

انه ثروة جاهزة للاخذ والتطبيق .